

## جولة أثرية في مدينة القدس تكشف هويتها وتاريخها

# وزير التربية لـ«الوطن»: هذه الندوة تظهر تاريخ المدينة ودور العرب والعروبة فيها

د. بشينة شعبان: لإطلاع الناشئة على أهمية التراث الفلسطيني والمقدسات والممتلكات الحضارية



د. دارم الطباع وزير التربية ود. عمار النهار أستاذ التاريخ العربي والإسلامي



من الحضور

إسارة سلامة - تصوير: مصطفى سالم

## د. المفتاح: التاريخ يكذب ادعاءات الصهاينة ويؤكد عروبة الأرض والمنطقة

وتأتي أهمية الندوات أنها تؤكد على ذلك، والدكتور دارم طباع قدم جولة تاريخية وأثرية في مدينة القدس وهي محاضرة مهمة جداً في هذا السياق.

### مقاربة فكرية ثقافية

وأكد الدكتور خلف المفتاح مدير عام مؤسسة القدس الولية-سورية: «أن التطرق للقدس في ندوات مهم جداً لأنها تقارب القضية الفلسطينية مقارنة بقرية ثقافية تاريخية تامة، وكما نعلم هناك منهجية إسرائيلية في تهويد الأرض وتهويد المكان وتهويد السكان وتهويد التاريخ، نحن أمام عملية تحريف للتاريخ الفلسطيني والثقافة الفلسطينية، لذلك لا بد من الرد وبحث كل الادعاءات من خلال الندوات والمحاضرات التي تؤكد على الهوية الحضارية لهذه الأرض وهوية الشعب الفلسطيني والثقافة الفلسطينية وبالتالي تكذيب كل الأقاويل التي يخلفها الكيان الصهيوني بهدف تهويد المكان والتاريخ».

وأضاف المفتاح: «إن الدكتور دارم طباع وبالإضافة إلى كونه وزيراً للتربية في سورية هو أيضاً باحث ومتابع ولديه مؤلفات تتعلق بفلسطين وتاريخها وهويتها وثقافتها، وبالتالي فإن اليوم كان للخطاب واضحاً ومحدداً ويكذب كل هذه الادعاءات التي يطلقها الصهاينة، وبين أن هذه الأرض عربية بامتياز وهي جزء من الأمة ومن هذه المنطقة».

### تعزيز حقوقنا السياسية

ومن جهتها قالت المستشارة الخاصة للرئاسة السورية الدكتورة بثينة شعبان: «إن هذه الندوات مهمة جداً لإطلاع الشعب ولإطلاع الناشئة خصوصاً على أهمية التراث الفلسطيني وأهمية المقدسات الفلسطينية لأنها نحن مقصرون بحق ممتلكاتنا الثقافية والحضارية، ويجب أن نسلط الضوء عليها أكثر مما نفعّل لأن العدو الصهيوني يحاول أن يسجل حيناً عاملاً باسمه ويحاول أن يهود القدس وهو لا يهتم بالهوية والأرض والحضارة والثقافة والتاريخ لذلك يجب علينا أن نحول انظارنا إلى الاهتمام نحن بها، وليس فقط أن نتحدث في السياسة لأن الثقافة والتراث مهمان جداً من أجل تعزيز حقوقنا السياسية في أرضنا ولذلك أتيت لأحضر محاضرة الدكتور دارم طباع والدكتور عمار النهار وأعتقد أنه يجب علينا أن نعمل أكثر في هذا المجال سواء بالنسبة لسورية أم بالنسبة لفلسطين والوطن العربي برمته».

وأفادت شعبان: «إن هذه الحرب الصليبية وأسماها الشوارع فيها وتغيير كل شيء في مدينة القدس لكي تبدو كمدنية صهيونية، إلا أن القدس مدينة إسلامية مسيحية عربية،

التي قد عاشها في فلسطين مع كهنتها ومؤلفها، فقد مقتصرين بكلامنا ومحاضراتنا وتوعيتنا لشعوبنا على الموضوع السياسي بالعكس فإن هذه الأمور هي التي توصل إلى الموقف السياسي السليم والصحيح والمؤيد للوطن».

### مدينة مقدسة لجميع المؤمنين

وفي جولته هذه كشف وزير التربية الدكتور دارم طباع عن محاور كثيرة إذ جال بنا في مدينة القدس مبيّناً تاريخها وثقافتها وإرثها وحضارتها والبدائية كانت من التعريف بها كمدنية حيث قال: «القدس مدينة عربية قديمة، وأور سالم هو أول اسم ثابت لمدينة القدس اشتهرت به قبل خمسة آلاف عام، يعني أنه أسسها سالم القائد العربي الكنعاني الذي أمر ببنائها، ثم ما لبثت تلك المدينة أن أخذت اسم ييوس نسبة إلى إيبوسيون المنقرعين من الكنعانيين، وقد بنوا قلعتها والتي تعني بالكنعانية «مرتفع»، ثم سماها العرب اليبوسيون بيت المقدس أو أورشليم أي «مدينة السلام»، ورد اسم القدس بالعهد العبرية وفي العديد من الرسائل الإسلامية من القرون الوسطى «إيلياء» أو «إيليا» وهو اختصاراً لاسم «كولونيا إيليا كاپيتولينا» (colonia Aelia capitolina)، والذي أطلقته على المدينة السلطات الإمبراطورية الرومانية سنة ١٣٢ للميلاد، وهي عاصمة دولة فلسطين ومدينة مقدسة لجميع المؤمنين جعلت في طبعتها تاريخ الديانتين الإسلام والمسيحية حيث احتوت المسجد الأقصى ثالث أقدس مسجد عند المسلمين وأولى القبلتين قبل الصلاة باتجاه الكعبة، وعرج منها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء، وشكلت بالنسبة للمسيحية أصولها التاريخية فهي مكان كنيسة القيامة والمدينة التي شهدت صلب المسيح وقيامته وصعوده إلى السماء».

### هي وسط الدنيا

وأوضح طباع أن المدينة القديمة تحاكي أساطير عدة حول تاريخ قديمتها ومكانتها قائلًا: «أعتقد أن قديمتها أتت من صخرتها المقدسة التي شهدت مرور جميع الأنبياء وكان عليها ياقوتة تضيء بالليل كضوء الشمس، وأنها من صخور الجنة، وعليها المحضر ومنها المنشر، وعليها عرض قدم النبي محمد، وعليها أثر أصابع الملائكة، وهي موضع الله الأثني، ومن تحتها بسطت الأرض، وهي وسط الدنيا، وأوسط الأرض كلها، لكن الثابت فيها ما أورده لوسيان السوري في كتابه الآلهة السورية ونشره عام ١٠٠٠ ميلادية أنه قد سمع بالمسيحية واعتبرها مكدية شرقية عادية، ولقد تعلم بنشأة الفلسفة الدهشة للمسيحيين،

واثل العدس

تصدرت العديد من منشورات النجوم هذا الأسبوع مواقع التواصل الاجتماعي نورد تفاصيلها في السطور التالية:

### مشوار الحياة

وصف النجم السوري أيمن زيدان مسيرة حياته بكلمات مؤثرة، مشيراً إلى أن مشوار الحياة متعب، إلا أن الإنسان قادر على تخفيفه. وعلق على صورة وقد غزا الشيب رأسه قائلاً: «الأبيض غزا المرقق، والشيب ارتدى على الرأس المتعبة كغلالة من قفص، العمر هرب سريعاً كالمنسوج من غفر الأيام، لاشيء تبقي من الأمل سوى وهم الحلم، تقنات منه بحذر كي تكمل ما تبقي من مشوار الحياة... متعب هو المشوار لكن قدرنا أن نكمله».

### مفهوم الأناقة

صححت الكاتبة السورية رنا حريري مفهوم الأناقة بالنسبة لها، فكتبت: «مفهوم الأناقة يختلف باختلاف الناس والأذواق والمجتمعات، الأناقة بالنسبة لي هي اللبس المناسب في المكان المناسب، ما يقدر ليس حذاء كعب عال وأنا ناضج حباتي في مني كثير، وما يقدر ليس جاكيت رسمي وأنا رايحة عالسوبر ماركت». وأضافت زوجة النجم باسم ياخور: «الأناقة بالنسبة لي هي إني ألبس الشيء يلي يريحني، سواء كان بالهوضة و«تريدي»، أو طلع من عام كامل». تطلق جمعية عوايش الطفولة



رنا حريري



أيمن زيدان



سعيمة الخشاب

# أيمن زيدان يصف مشوار الحياة زوجة باسم ياخور: الأناقة هي «إني البس الشيء يلي يريحني»

«حبيبتي دنيا.. مبروك تكريم اسم سمير غانم ودلال عبد العزيز من المهرجان القومي للمسرح المصري.. ستكوّن أنت وإيبي امتداداً لهم في فئهم الجميل.. بحبكم من كل قلبي».

واعتزال دنيا وإيبي قال تقب المهن الفعلية أشرف زكي: «صعب الفنان يعتزل، ممن يعثر مطبخ منزلها إلى حريق ضخم، ليس بيد الفنان، كان زمان فنانين كثير اعتزلوا، وكان الله في عون الأختين الغاليتين دنيا وإيبي، وعازين أقول لك مش هما فقدوا سمير غانم ودلال عبد العزيز، لا كلنا فقدنا سمير ودلال».

### نصيحة خريفة

أعدت الفنانة المصرية سعيمة الخشاب نشر سؤال طرحه عليها أحد متابعيها في «تويت» وجاء فيه: «أنا نفسي أتراك الطب لأهل الطب، وأتراك الجامعة على بعضها»، لترد عليه بنصيحة غريبة مفادها: «لو مش شاييف نفسك فيها أتراك، بدل ما تطلع فتدور مش شاطر ونخاطبنا».

### الممثل الأب

عبرت الفنانة المصرية مي كساب عن حبها الكبير لمواطنها الممثل صلاح عبد الله، واصفة إياه بالأب. وكتبت: «أنا ليا الشرف أنك في حياتي، ليا الشرف أنك أبويا اللي يتعلم منه طول الوقت، ليا الشرف إني بتك الرابعة، ربنا يخليك لينا يا أحلى صاصا في الدنيا».

### حريق ضخم

كشفت الممثلة المصرية منة فضالي عن تعرض مطبخ منزلها إلى حريق ضخم، قضى عليه تماماً، مؤكدة أن والدتها تعرضت ديماء لحرق ونجت من الموت بأعوجبة.

وكتبت: «الحمد لله، قدر الله وما شاء فعل.. كلنا حنونة، المطبخ ولع يلي فيه وأمي إيديها احترقت.. الحمد لله الحمد لله». كما نشرت فيما بعد مقطع فيديو ونقت من خلاله الخشاب التي تعرض له المطبخ بسبب الحريق الذي قضى على كل شيء فيه.

### تكريم واعتزال

نشرت الممثلة المصرية إلهام شاهين صورة جمعتها بمواطنتها دنيا سمير غانم عقب استلام الأخيرة تكريم والديها الراحلين سمير غانم ودلال عبد العزيز، في افتتاح المهرجان القومي للمسرح المصري، ووجهت رسالة مؤثرة لها قالت فيها:

## برجك اليوم 9/30

### نجلاء قبياني



أنت تتمتع الجركة والحماس وهو وقت مناسب لتقرب ممن تحب ولتتعرع بالإطمئنان بسبب فركك لإرتادات وشروطك وقبول الآخرين لأرائك ومساعدتهم ك في مشاريع الجديدة. عاطفياً: اليوم جيد لنيل التأييد من المحيط العاطفي والعائلي فأنت تقبل نفسك وتتقبل الآخرين برضا.

تفكر هذه الفترة بإنجازاتك فالتجارب التي مرت عليك في الأسبوع الماضي كانت قاسية وحسدك اليوم كبير فحاول أن تتبعه واعترف بأخطائك أو اعتذر ممن تحب ولا تعاتب. عاطفياً: تتلقى ضغطاً من المحيطين بك على أمر لن تحبه أو لست راضياً عنه فالأيوم للأوامر.

أنت تفتح أبواباً مؤيدة إلى أمل مستقبلي وتقوم بواجب بطريقة إيجابية لأنك نشيط وتفتح أبوابك العاطفية للتعرف واللقاءات وترتكز على الكلام عن مشاعرك لتوضيح آرائك فأنت تعيد بناء علاقاتك على أسس سليمة وأساسية. عاطفياً: تستعيد نشاطك وحيويتك وتعتمد على آناس أكفأ لمساعدتك وقد تشعر بصفاة في علاقاتك.

يحمل لك اليوم القليل من الخلافات سببها الطيش أو العصبية غير المبررة وقد تشعر بضغط كبيرة جراء فرض الآخرين لأرائهم فلا تكن عصيباً ولا ترد عاطفياً: قد تعاني من النقد على الصعيد العاطفي أو من تدخل في أمورك بطريقة تضايقتك.

هذا اليوم في علاقاتك الشخصية لأنك تقبل اعتذارات وربما قرار أو مدح أو مسؤوليات فالرغبات التي تستدك توشك أن تتحقق ولكك تحتاج مزيداً من الجهود والوقف. عاطفياً: قد يساعدك بعض الأصدقاء في مهام موكلة إليك أو في تحولات أنت تلتمح لها.



القرص



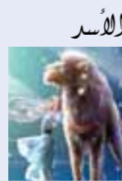
الجرى



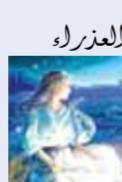
الردو



المرح



الرأسر



الغزراء



الجزراء



المعترض

قد تحصل بعض الإزعاجات من ذكور سواء كانوا في العمل أم في أمور العائلة، فابتعد عن الشجار أو الشكوى من أمور تستطيع حلها بالهدوء أو بالعقل.

تبدو مشغولاً بقضايا الأسرة سواء الزوجة أم الأهل ولكن البسرى عندما تدخل إلى ساحة القبر المقدس وأخيراً شيايبك في الطابق الأول تطل على القبر المقدس وأخيراً الحنيس «الإيوبيين»، ولا تنسى في ذلك الزمن الأنوف المولعة من الروس نساء ورجالاً داخل كنيسة القيامة حول القبر المقدس وفي نصف الدراج وفي خلف نصف الدنيا وفي الأورقة والزوايا والدرج المؤدي إلى الجبلثة ثم الجبلثة ثم الدوار فتكون هذه الأماكن جميعها مليئة بالناس من الأترياء الغرباء من يونان ومسكوب وغيرهم حيث يدفعون الأموال الباهظة للاحتفاظ بمقعد صغير أيضاً كان حول القبر أو الشرفات والبيكونات التي تطل على القبر المقدس وعلى كنيسة نصف الدنيا

يكونون جازفين بالشمع التقليدي لئلا هذا العيد، وحامين شحاش للشباب ومعهم لاعب والسيف والترس وعدد من الربيكات بالبخول، وعند نحو الواحدة من بعد الظهر يفرض النور وابلق من لبح البصر ينتشر ضوء الله الأثني، ومن تحتها بسطت الأرض، وهي وسط الساعة الرهيبة تسمع الزغاريت من السيدات الزائرات وخصوصاً الأقباط من مصر من التثويباشات من كل صور ويهرون تدريجياً بالخروج من بوابة كنيسة القيامة بعدما تفتح حلاً عندما يفيض النور».



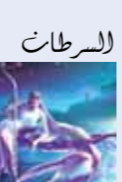
لجبل



لثور



لجزراء



لرطاط